جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

أثر برنامج للرحلات المتحفية فى تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية

إعـداد

أ.د / كريمان محمد بدير
أستاذ ورئيس قسم رياض الأطفال بكلية الشرق العربى للدراسات العليا
الرياض – المملكة العربية السعودية

أ.م.د/ شريف إبراهيم خميس
أستاذ مشارك بقسم رياض الأطفال بكلية الشرق العربى للدراسات العليا
الرياض – المملكة العربية السعودية

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠
أثر برنامج للرحلات المتحفية فى تنمية الوعي السياحي لأطفال
مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية

أ.د / كريمان محمد بدير
أستاذ ورئيس قسم رياض الأطفال بكلية الشرق العربى للدراسات العليا
الرياض – المملكة العربية السعودية

أ.م.د/ شريف إبراهيم خميس
أستاذ مشارك بقسم رياض الأطفال بكلية الشرق العربى للدراسات العليا
الرياض – المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدف البحث التعرف على الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، من خلال تصميم برنامج يقوم على الرحلات المتحفية الافتراضية ومعرفة فعاليته في تنمية الوعي السياحي.لدى الأطفال في الطفولة المبكرة واختيرت العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة، وتراوحت أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، وقد قسمت هذه المجموعة إلى المجموعة التجريبية والضابطة عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة وتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر والنوع والذكاء ودرجة الوعي السياحي. ومقياس الوعي السياحي المصور لأطفال الروضة ، واستخدم اختبار ويلكوكسون للإجابة على السؤالين الأول والثاني واختبار مان ويتني للإجابة على السؤال الثالث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ، وهذا يشير إلى أثر برنامج الرحلات المتحفية فى تنمية الوعي السياحي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية .

Abstract:

The aim of the research is to identify the tourism awareness of kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia, by designing a program based on virtual museum trips and knowing its effectiveness in developing tourism awareness. Among children in early childhood, the sample was chosen randomly and their number reached (40) children and girls, and their ages ranged between (5 - 6 years. This group was divided into the experimental and control group, their number was (20) children and girls. The equality of the two groups was verified in terms of age, gender, intelligence, and the degree of tourism awareness. And the Pictorial Tourism Awareness Scale for kindergarten children, and used the Wilcoxon test to answer the first and second questions and the Mann Whitney test to answer the third question. The results showed statistically significant differences between the two dimensional averages of both the experimental and control group in favor of the experimental group in the degree of tourism awareness for kindergarten children in the Kingdom of Saudi Arabia, and this indicates the impact of the museum trips program in developing tourism awareness for early childhood children in the Kingdom of Saudi Arabia.

مقدمة :

أصبحت مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته

وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته. وتزايدت أهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات ما قبل المدرسة فهي المسئولة عن تنظيم الخبرات وتخطيطها، وتقع على عاتقها مسئولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والعادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياته ويأتي هذا كله مرافقاً بوجوب غرس الوعي عند الطفل وتنميته.

وتعد عملية تشكيل الوعي عن المعالم السياحية بالبيئة المحيطة بالطفل من العمليات الهامة التي يجب أن تحظى باهتمام المسئولين. ذلك لان الطفل هو أمل ومستقبل البشرية ولاعتماد المجتمع على الانتفاع بقدرات الأطفال مستقبلاً وتشكيلها وتطويرها بما يناسب التغيرات التي تحدث في المجتمع لهذا يعد الوعي الثقافي والفكري أساس كل تنمية سواء للفرد أو للمجتمع، لذا يجب التركيز على الاهتمام به منذ مراحل الطفولة الأولى. (حلاوة, ٢٠١٢).

إن الاهتمام بتنمية الثقافة السياحية في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تضمين برنامج رياض الأطفال أنشطة تعرف الأطفال بتراث أجدادهم وبالأماكن السياحية الأثرية يزيد من إدراكهم للقيم الجمالية والفنية والثقافية وتقوية الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن. (أبو هيف, ٢٠٠٠) .

والوعي السياحي يتم من خلال التربية السياحية الموجهة داخل كافة المؤسسات التربوية في المراحل التعليمية المختلفة. ومن خلال الرحلات السياحية التي تعرف الطلاب بالخلفية الحضارية والأثرية لمعالم بلدهم. (دعبس, ١٩٩٣).

وقد انتشر الوعي السياحي وازداد الاهتمام بالسياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية والإقبال عليها أكثر من ذي قبل خاصة بعد الاضطرابات العالمية، والمشكلات المتنوعة والكوارث وغيرها في كثير من بلدان العالم. وساعد انتقال الناس من منطقة الى أخرى داخل المملكة بغرض السياحة على تعرفهم على أثار تلك المناطق وعلى معالمها السياحية ومواقعها الأثرية والتمتع بلوحاتها المنفذة على الصخور بخامات مختلفة. (الضويحي, ٢٠٠٦) .

و تعد المتاحف واحده من أهم مصادر التعلم المتاحة في البيئة لدورها الهام في الحياة الثقافية والعلمية والاجتماعية والتعليمية ,فهي تمكن زائريها من فهم الحقائق العلمية واكتساب المعلومات والعديد من المهارات والاتجاهات في جميع المراحل العمرية والتعليمية ، ولم تعد متاحف اليوم نافذة تطل على الماضي أو مجرد مخزن لحفظ التراث والتحف النادرة بل أصبحت منتدى للتجريب والمناقشة واكتشاف المعرفة ونشر العلم والثقافة ، كما تعد مصدرا ثريا للمعلومات النادرة التي قد لا تتوافر في أي مكان آخر. ونتيجة لتطور دور المتاحف ظهرت نظرة متجددة للمتاحف باعتبارها بيئة

تعليمية متكاملة مع الفصل الدراسي حيث توفر للمتعلم مالا يمكن أن توفره البيئات التعليمية الأخرى ، وذلك لما تقدمه من خبرات واقعيه مباشره تساعد على إتمام التعليم وبقاء أثره . (الحمراوي ,سولاف.(٢٠١٢).

كما تعد المتاحف من أهم مصادر التعليم ؛وذلك للدور التربوي المهم فى تعزيز العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية الملموسة التى تهيؤها للأطفال ، و المتاحف ما هي إلا مؤسسات تربوية تقوم بدور مكمل للمؤسسات التربوية الأخرى ,فهي تؤدى دور الوسيط الذي ينقل للأجيال المعاصرة ميراث الإنسانية كلها , فتنمي عقولهم ، وتقدم المعلومات فى شكل جذاب وشائق وتساعدهم على الاستكشاف ،وتمهد لهم الطريق للتفكير الصحيح والولاء للوطن الذي ينتمون إليه وتوفر خبرة مباشرة حية. (محمد ,عفاف ؛ العنزي ,منى . (٢٠١٧). رؤى مختلفة في التربية المتحفية والمكتبية ومعارض الأطفال. الدمام:مكتبة المتنبي). وترجع أهمية المتاحف الافتراضية كأسلوب مهم لتربية وتثقيف الطفل في المرحلة المبكرة بشكل عام إلى اهتمام علماء التربية وعلم النفس والاجتماع بكل ما يرتبط بمخاطبة حواس الطفل والتجوال والرحلات كمدخل أساس لتعليم الطفل في المرحلة المبكرة . كذلك يعتبر بستالوتزي التعلم بالاستكشاف هو إحدى المظاهر الرائدة للتربية البيئية من خلال اصطحاب الأطفال الى المتاحف عبر رحلة افتراضية ان لم تكن حقيقية . وقد ركز فروبل على التجوال أو الرحلات كإحدى الأنشطة الضرورية لمنهج رياض الأطفال حيث يعتقد أن الطفل عن طريقها يمارس أنشطة ذاتية لها قيم تعبيرية وإبداعية وخلقية واجتماعية يستطيع من خلالها أن يحقق ذاته وينمي مواهبه وقدراته وإمكانياته ويكتسب العديد من المفاهيم والعادات والمهارات. كما أكدت منتسوري على مبدأ الحرية الفردية للطفل داخل بيئته حيث يتعلم الأطفال من خلال الأنشطة التلقائية أي من خلال الملاحظة والاستكشاف التي يمارسها الطفل في رحلاته مركزة عل الخبرات الحسية. (على، وعبد الخالق, ٢٠١١) .

وهدفت رياض الأطفال "الدكرولية" إلى إعداد الطفل للحياة عن طريق دراسة الطفل للكائنات الحية الموجودة في بيئته واعتمدت على مبدأ الملاحظة من خلال تنظيم الرحلات. كذلك نجد نفس الاتجاه نحو استخدام أسلوب الرحلات في تربية طفل ما قبل المدرسة لدى كل من "جون ديوي" و"بياجيه" و"جانييه" حيث أكدوا على أهمية استخدام الرحلات كطريقة مناسبة لمساعدة الطفل وتشجيعه على الاستطلاع والاستكشاف لبيئتهم ابتداء من سنوات حياتهم الأولى. (جاد, ٢٠٠٩) .

إن تأكيد هؤلاء العلماء وغيرهم على مر العصور على أهمية الرحلات المتحفية يدعونا إلى التاكيد ان المتحف يسهم في إثارة وتنمية حب العلم والمعرفة لذا يتم التشديد على الاهتمام بالتربية والتعليم من خلال المتحف بإبراز مجموعاته من الممتلكات الثقافية أمام زوار المتحف

من الأطفال والتلاميذ، إذ إن إتاحة الفرصة لهؤلاء بزيارة المتحف والتجول فيه من شأنها أن تنمي لديهم حب العلم والمعرفة وتحثهم على العمل والإبداع. وقد أدرك المربون هذا الأمر لذا فإنهم يحرصون على مرافقة أطفالهم وتلاميذهم إلى المتحف ليتيحوا لهم فرصة التأمل بعمق والتفكير بحرية والاستنتاج برغبة ودقة، والقيام بكل ما من شأنه أن يساعدهم على حسن تكوين شخصياتهم وتنمية طاقاتهم الفكرية وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني والوعي الحضاري لديهم وتكشف طاقاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم وتثير لديهم حب التخصص والرغبة في القيام بمحاولات الابتكار والإبداع، كذلك تسهم في زيادة معلوماتهم التاريخية والجغرافية والعلمية والفنية والأدبية .

وفى دراسة لنشاطات الرحلات التعليمية لتلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدارس مدينة جدة التعليمية ، فقد أكدت الدراسة على أهمية تنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ من خلال تنظيم رحلات سياحية لهم وإضافة مواد تتضمن التعريف بمعالم مصر ضمن المناهج الدراسية. ودراسة (Byrnes, D.A., 2001قديما كإحدى الأساليب لتثقيف وتوعية الطفل في المرحلة المبكرة بشكل خاص (بسيوني,٢٠٠٩).

الدراسات السابقة :

بمراجعة الدراسات والبحوث في هذا الصدد تبين من خلال دراسة (إبراهيم, ٢٠٠٣) أن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق لجوانب التعلم من قواعد سلوكية وحقائق معرفية ومهارات لصالح القياس البعدي من خلال الرحلات. ودراسة (علم الدين, ١٩٨٨) أكدت النتائج أن الرحلات المتحفية كانت أكثر الأنشطة تأثيرا على تنمية روح الانتماء للوطن، والتعاون بين التلاميذ، وتحمل المسئولية، والنظام, وتقدير الوقت, وحل مشكلات التلاميذ على أساس علمي, واكتساب المهارات اليدوية والفنية, وتنمية المواهب وإشباعها.

ودراسة (المطرفي, ١٩٩٤) أكدت النتائج على أهمية وظيفة المتحف لا تقتصر على الإسهام في تعليم كل من الطفل والتلميذ والطالب فحسب، بل إنه يسهم أيضا في مساعدة القائمين على العمل التربوي كالمعلمين والموجهين التربويين إذ إنها تسهم في تعميقهم في اختصاصاتهم وتمكنهم من القيام ببحوثهم ودراستهم المختلفة. وقد حرص أمناء المتاحف في عصرنا الحديث على تأسيس ما يعرف بالدائرة التربوية وشرعت معظم متاحف العالم بتأسيس هذه الدائرة التي أخذت على عاتقها

القيام بكل النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، وقامت بالتعاون والتنسيق مع مختلف الهيئات التعليمية والمؤسسات التربوية من أجل تحقيق ما يصبو إليه المتحف من القيام بوظيفته كمؤسسة تعليمية ثقافية وتربوية من شأنها أن تسهم في تطوير التربية وطرق التعليم وتحقيق أهداف المربين، وعلى هذا الأساس ظهر المرشدون والمرشدات في المتاحف الذين يكلفون بمهمة مرافقة الزوار إلى المتحف ولاسيما الأطفال والتلاميذ للتحدث معهم في مختلف المواضيع بطريقة تربوية حديثة تمكنهم من الاستماع لآرائهم وأفكارهم واهتماماتهم وانطباعاتهم ومشاريعهم. وقد أكدت على أهمية الدراسة عن طريق الرحلات ومساعدة الأطفال على التعلم عن طريق السفر حيث قدمت ملخصات ومعلومات للمعلمين لمساعدة الآباء على تقديم تعزيزات وخبرات تتمثل في الرحلات التعليمية للأطفال كما تناولت فوائد الدراسة عن طريق الرحلات.

ودراسة (Madeline, A. , 1998) توصلت النتائج الى أهمية برمجة السياحة في المدارس الثانوية ودراسة المواقع السياحية المهمة، والاهتمام أكثر بالمدارس السياحية الثانوية، كما أوضحت عدم وجود الوعي الكافي لدى الطلاب، والمربين بأهمية العلاقة بين التربية والسياحة.

وتشير نتائج دراسة (New, R.S., 2000) أن مدرسة ريجيو ايميليا بايطاليا تعد أفضل الأماكن لتنشئة الطفل حيث ينمو ويكبر وهو محاط بأفضل ما أنتجته الأجيال القديمة من تحف ومباني ورسومات ونحت, ويعد الفن بهذه المدارس أداة طبيعية من الأدوات التعليمية التي تساعد الأطفال في اكتساب المهارات الفنية والجمالية وتحثه على الابتكار وهذه المدارس تهتم بإعطاء الأطفال جرعات كبيرة ومشوقه عن تاريخ وأثار بلادهم في المراحل التعليمية المختلفة من خلال الزيارات الميدانية والرحلات إلى الأماكن التاريخية والسياحية ومن هنا ينشأ الطفل في بيئة جمالية مبدعة تساعده على تنمية موهبته وثقلها. ولقد كان تنمية الوعي السياحي مجالاً خصباً لعدد من الدراسات والبحوث السابقة.

وكثير من الدراسات اهتمت بتنمية الوعي السياحي منها دراسة (بدر, وآخرون, ١٩٩١) حيث أوضحت النتائج أن استخدام الخريطة المعرفية يؤدي لزيادة الوعي السياحي لدى طفل الروضة وان الوعي السياحي ينمو بسرعة اكبر لدى أطفال السنة الثانية عن السنة الأولى من الروضة.

ودراسة (محمد, ٢٠٠٩) وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم , وكذلك دراسة (كامل, ٢٠٠٤) وأهم النتائج أن هناك علاقة قوية بين تنشيط السياحة والتربية, ولابد من اختيار وسائط تربوية مناسبة تساعد في تنمية الوعي السياحي بين جميع المراحل التعليمية من بينهم أطفال الروضة, وأيضاً دراسة (بكر, ٢٠١٣)

وقد أثبتت النتائج أن هناك وعي متوسط لدى معلمات رياض الأطفال حول بعض عناصر الوعي السياحي, وكذلك ضعف دور مؤسسات ما قبل المدرسة مما يشكل خطرا على دورها في إمداد الأطفال بالخلفية البيئية والسياحية والوعي بقضاياها, كما جاءت اللوائح والقوانين المنظمة لعمل مؤسسات ما قبل المدرسة في المرتبة الأولى كمعوقات لتنمية الوعي السياحي للطفل, ودراسة (عبد المؤمن, ٢٠٠٧) أثبتت النتائج إن استخدام أسلوب الوحدات التعليمية المتكاملة من أكثر الأساليب فاعلية في إكساب أطفال الروضة الوعي السياحي حيث أنها تعمل على الربط بين الخبرة التربوية المقدمة للطفل وبين الموقف التعليمي الذي يعيش فيه.

ودراسة (ميخائيل, ٢٠٠٣) كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام أسلوب الرحلات من انسب الأساليب التي يمكن إتباعها مع الأطفال لتعريفهم بالسمات الأساسية التي يتسم بها المجتمع الذي يعيشون فيه كما يعتبر من الأساليب التي يجب الاهتمام بها لما لها من اثر ايجابي على الطفل في اكتساب سلوكيات ايجابية مرغوب فيها. ودراسة (حسين, ٢٠٠٤) أثبتت النتائج زيادة الاهتمام بالوعي السياحي للطفل من قبل التليفزيون المصري, حيث ظهرت المعلومات السياحية في (٢٩ %) من مجموع الحلقات المقدمة للأطفال, كما أن (٦٤ %) من الأطفال يفضلون أن تقدم لهم المعلومات السياحية على أشكال برمجية متعددة, ودراسة (وحش, ١٩٩١) كانت أهم النتائج التي توصلت إليها أن بناء الوعي السياحي لأطفال هذه المرحلة يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات والوسائل والأساليب المتنوعة كان من أهمها الرحلات, حيث أدى إتباع هذا الأسلوب الى رفع المستوى المعرفي للتلاميذ ورفع قدراتهم التحصيلية لمنهج الدراسات الاجتماعية. ودراسة (عبد الجواد, ١٩٩٧) أهم النتائج التي توصلت إليها أن القيم الترويحية احتلت مرتبة متقدمة بين القيم الضرورية لتحفيز الأطفال على ممارسة أنشطة السياحة البيئية وأهمها الرحلات, ودراسة (العبد, ١٩٩٩) كشفت النتائج عن تدني مستوى الوعي السياحي لدى أفراد العينة من معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية, ودراسة (رزق, وآخرون, ١٩٩٤) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي لرفع مستوى الثقافة السياحية لدى كل من الأسرة ووسائل الاتصال والإعلام والمدرسة والجامعة في التثقيف, ودراسة (احمد, ٢٠٠٥) التي أثبتت فعالية الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو السياحة وإكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم السياحية. ودراسة (سليمان, ١٩٩٧) أوضحت النتائج أن انخفاض الوعي السياحي ينتج عنه العديد من التأثيرات السلبية على النشاط السياحي ويسيء إلى سمعة الدولة السياحية ويؤثر على درجة استمتاع السائح برحلته، كما أن انتشار الأمية التعليمية والثقافية أهم الأسباب التي تعوق تنمية

الوعي السياحي، ودراسة (أبو العلا, ١٩٩٠) توصلت إلى عدم اهتمام مقررات التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) بالمجال السياحي والتنمية السياحية بمصر وعدم اهتمام الأنشطة التعليمية بتنمية الوعي السياحي لدى التلاميذ. ودراسة (محمد,٢٠٠٦) توصلت نتائجها إلى أن الوعي السياحي يساهم في التعريف بأساسيات السلوك الحضاري وأهمية السياحة، كما أن نشر الوعي السياحي لدى الفئات العمرية المختلفة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة يعتمد بشكل رئيس على خطط التوعية على المستوى التعليمي والتدريبي، وأن التوعية السياحية التعليمية لطلاب المدارس تساعد على التوعية السياحية لهم وتعمل على توعيتهم بأهمية المرافق ودورها في تنمية السياحة. ودراسة (عبد الله,٢٠٠٦) توصلت نتائجها إلى أن المناهج العلمية تساعد على إبراز دور مساهمة السياحة في جميع قطاعات المجتمع, كما أن تضمين الثقافة السياحية داخل المناهج التعليمية يعمل على رفع الوعي السياحي في المجتمع, ودراسة (عبد اللطيف,٢٠٠٧) كانت أهم النتائج التي توصلت إليها عدم تضمين الكتب الأساسية الدراسية لمفهوم التنمية السياحية وإلقاء الضوء عليها وموضوعاتها المهمة اللازمة للطلاب, ودراسة (زين العابدين, ٢٠٠٨) توصلت نتائجها إلى ضعف مستوى المحتوى السياحي بالمقررات الدراسية بالمرحلة الابتدائية وقصوره على المعارف وافتقاره إلى موضوعات تساهم في تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية نحو السياحة, ودراسة (عبد الفتاح,٢٠٠٩) كشفت النتائج عن تعدد مصادر تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدارس وعدم اقتصارها على المدارس فتشمل (أسرة– مدرسة– جامعة– جماعة الرفاق– دور العبادة– وسائل الإعلام), وفي دراسة (احمد,٢٠١١) توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لبرنامج التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, ودراسة (حسن, ٢٠١١) أوضحت النتائج أن تقديم بعض المعلومات الخاصة بالمعالم السياحية القديمة والحديثة بمحافظة أسوان أدى إلى تنمية الثقافة السياحية لدى طفل الروضة والحفاظ على التراث التاريخي والحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الطفل, وأشارت دراسة (فوزي ,١٩٩٩) إلى ضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي وتنميته لدى الأطفال منذ الصغر في المراحل التعليمية الأولى من خلال إدخال هذه المفاهيم ضمن مناهج التعليم في المراحل المختلفة مع تنظيم رحلات للمناطق السياحية الشهيرة بصورة منتظمة للتلاميذ بما يتناسب مع المراحل المختلفة للملتحقين بها.كما أشارت الدراسات الأجنبية التي تناولت الوعي السياحي فهي دراسة (Stumpf, J. A., 2003) التي أكدت نتائجها أن هدف التعليم السياحي في اليونان القيام بدور تثقيفي في مجال السياحة للأطفال والشباب بهدف التعرف على حضارة الأجداد

العريقة المليئة بالفنون المبدعة, ويتم التعليم والتثقيف السياحي بصورة عملية في الأماكن الموجود بها تلك الفنون, حيث يتم تعليم الأطفال النقش والنحت عن طريق لمس وفحص هذه الفنون عن قرب, كما يهتم التعليم السياحي بحث الأطفال والشباب على نقل المعرفة بالتراث اليوناني إلى أماكن وشعوب أخرى, وأكدت نتائج دراسة (Clark , S.J., 1995) أن المخاطرين من الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي المهني السفر والسياحة كان لديهم مفهوم نفسي أفضل من طلاب المجموعة الضابطة حيث تقدموا عليهم في كافة الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والنفسية وأصبحوا على درجة عالية من الوعي بأهمية الأماكن السياحية, وكيفية المحافظة عليها, وأوضح دراسة (Jayawardena, C., 2005) أن المجلس الأعلى للثقافة بجاميكا بالتعاون مع وزارة التعليم ركز على ضرورة تقديم مادة جديدة في كافة المراحل الدراسية من رياض الأطفال حتى الثانوي أي من عمر أربع سنوات حتى خمسة عشر عاماً وتتضمن هذه المادة استخدام التكنولوجيا في تقديم المفاهيم السياحية للأطفال وعمل المنتجات السياحية وتتضمن كذلك تعريف الأطفال من هو السائح ولماذا تسافر الناس وأهمية السياحة والثقافة, ودراسة (wood, R .M .,1996) أشارت النتائج الى أن طلبة المدارس الثانوية ليس لديهم اتجاهات موجبة تجاه السفر والسياحة كأداة تربوية, والى وجود علاقة بين وجود خبرات سفر بدافع التعليم وتكوين اتجاهات موجبة نحو السياحة والسفر كأداة تربوية, ودراسة (Schurch, P. & Hopson, E. ,1989) أكدت نتائجها أن الخبرات العملية التي يمكن تلقينها للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة تحقق لهم الاستقرار في مراحل النمو التالية وذلك بشرط أن تتم هذه الخبرات باستخدام برامج يراعى فيها الاعتبارات المتعددة التي يمكن الاحتياج إليها لتحقيق الاستفادة الكاملة لاستجابات الأطفال تجاه فصول الثقافة المتعددة. وضرورة تزويد برنامج الطفولة المبكرة بعناصر الاندماج مع التأثيرات الايجابية المرغوبة في التربية الثقافية المتعددة والتي تتحقق من خلال الرحلات, ودراسة (Wajton, L. S., 1993) أكدت النتائج على أن انسب هذه الأساليب لتعليم الأطفال عن طبيعة بلدهم اليابان لا يعتمد على الموضوعات التعليمية فقط وإنما على مجموعة من الأدوات وهي حدائق الأطفال المزودة بنماذج للحياة الطبيعية السائدة والمتاحف, والتي يمكن استخدام أسلوب الرحلات للاستفادة منها, وأكدت دراسة (Hadgis, N. J., 2006) على أهمية إدماج القيم الثقافية والحضارية والتاريخية في برامج تهدف إلى إكساب الأطفال الوعي الثقافي السياحي لتنمية الوعي بالذات والقدرة على التعامل مع الثقافات الأخرى عند السفر للخارج سواء لتمثيل بلادهم أو للدراسة.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال استطلاع رأي المعلمات بالروضات وكذلك خبراء التربية فقد تلاحظ عدة نقاط يجب مراعاتها والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

١ – الأطفال ليس لديهم معلومات عن المتاحف في بالمناطق السياحية بالرياض

٢ – تقتصر البطاقات المقدمة للطفل على المعالم السياحية الدينية (الحرم المكي بمكة المكرمة– الحرم النبوي بالمدينة المنورة).

٣ – عدم معرفة الأطفال بمعلومات أومفاهيم أو حقائق عن المعالم السياحية والآثار بالرياض.

وتلخص مشكلة الدراسة فى الاجابة على السؤال الرئيس التالى :

– ما أثر الرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة :

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

أ – مالفروق بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي وألبعدي للوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية)؟

ب – ما الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية) لصالح القياس البعدي؟

ج – ما الفروق بين درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي للوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية)؟

أهداف الدراسة: وتهدف الدراسة الحالية الى معرفة أثر الرحلات المتحفية في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال

الأهمية العلمية:

– تسهم الدراسة الحاليه في إلقاء الضوء على أهمية التربية المتحفية في تعزيز الوعي السياحي

– التأكيد على دور التربية المتحفيه في معرفة طفل الروضة بالتراث الوطني لبلاده و معرفة حضارته وأصولها.

الأهمية العملية:

تكمن اهمية هذه الدراسة كونها قد تفيد المعلمات بضرورة الحث على تضمين الرحلات المتحفيه لأطفال الروضة في المناهج المقدمة للطفل.

تفيد هذه الدراسة المعلمات في معرفة اهمية الرحلات المتحفية التي يمكن تنميتها عن طريق الأنشطه عند طفل الروضة وغرسها لديه.

مصطلحات الدراسة:

المتحف :

مؤسسة تربوية تشارك فى تثقيف الأفراد وتعليمهم وتربيتهم ,فهى تقوم بدور مكمل للمؤسسات التربوية الأخرى فى المجتمع حيث تؤدى دور الوسيط الذى ينقل ميراث الإنسانية فى كافة مجالات الحياة للأجيال المعاصرة . (اسماعيل ,دينا. (٢٠٠٩).

الرحلات المتحفية :

مجموعة من المهارات والخبرات التي تفيدهم في حياتهم العملية، يجب أن تستند العملية التربوية في رياض الأطفال إلى استخدام الحواس بالدرجة الأولى في عملية التعلم. (عبد الواحد, ٢٠١٢)

تهدف إلى إشباع حاجات الزائر إلى المعرفة, وتحفزه للحصول عليها فى قالب من المتعة والتسلية التعليمية ، بما يدعم تكوين شخصية الفرد السوية وتنمية مواهبه وصقل قدراته.(اسماعيل ,دينا. (٢٠٠٩).

المتاحف التعليمية الافتراضية .

مجموعة من الأنشطة المقدمة للأطفال عن المتاحف ب وملاحظاتهم وتجربتهم وتفاعلهم مع المعروضات معتمدين على حواسهم المختلفة لاكتشاف خواصها والصفات المميزة لها وممارستهم للأنشطة المتحفية المختلفة لإشباع حاجاتهم للمعرفة وحب الاستطلاع وتنمية السلوكيات الإيجابية لديهم . (الحمراوي , سولاف .(٢٠١٢).

مرحلة الطفولة المبكرة تتمثل لأطفال في رياض الأطفال التي تم ادماج الصفوف الأول والثاني بها

الوعي السياحي:

"إدراك الأطفال للحقائق، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات والقيم الايجابية المرتبطة بالنشاط السياحي". (دندراوي, ٢٠٠٤).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في:

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م) .

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدارسة في نطاق جغرافي متمثل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تحددت في موضوع الرحلات المتحفية وأثرها في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال في الطفولة المبكرة.

أدوات الدراسة: مقياس الوعي السياحي المصور لطفل الروضة.

الهدف من المقياس:

التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى طفل الروضة في ثلاثة جوانب (المعرفية– الوجدانية– السلوكية) وذلك من خلال برنامج الرحلات المقترح.

وصف المقياس:

حيث يتكون المقياس من (٣) أبعاد هي على الترتيب (المعرفي– الوجداني– السلوكي). واشتمل المقياس على (٣٠) بطاقة موزعين كالتالي:

تمثل المواقف من (١: ١٠) البعد المعرفي.

تمثل المواقف من (١١: ٢٠) البعد الوجداني.

تمثل المواقف من (٢١: ٣٠) البعد السلوكي.

وقد تم تطبيق المقياس فردياً حسب تعليمات كل بعد من الأبعاد الثلاث. في حالة إجابة الطفل الخطأ يحصل على (صفر)، أما في حالة الإجابة الصحيحة يحصل على درجة واحدة فقط علماً بان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٣٠) درجة.

وتم استخراج معاملات صدقه وثباته: معامل الثبات(٠,٩٣)وتم حساب صدق المحكمين واعتبرت المفردة الصادقة هي التي وصلت نسبة اتفاق سيادتهم عليها (٧٥%) فأكثر وتم استبعاد المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (٧٥%).

ثالثاً: برنامج الرحلات المتحفية :

تم اعداد برنامج للرحلات المتحفية الهادفة الى تنمية الوعي بالسياحة لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وقد راعت الباحثة في تصميم البرنامج خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من (٥– ٦) سنوات وهي مرحلة رياض الأطفال وكذلك مراعاتها احتياجات الطفل في هذه المرحلة.

ويمكن تحديد مبررات اختيار متغيرات الدراسة الحالية فيما يلي:

أ . يشمل البرنامج رحلات متحفية منظمة تزيد من وعي الطفل بالمعالم السياحية في منطقة حائل، مما يساعد على تنمية الوعي السياحي لدى الطفل.

ب . يشمل البرنامج العديد من المعلومات والمعارف والمهارات التي تثير تفكير الطفل وتجعله يعدل في بنيته المعرفية السابقة حتى ترتبط خبراته الجديدة بخبراته السابقة أو تعديلها أو إلغائها، مما يساعد الطفل على الاستقلال عن الآخرين.

ج . أهداف البرنامج منبثقة من دليل التعليم في الطفولة المبكرة بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

د . ينبثق البرنامج المقترح من حاجات الأطفال إلى التعرف على البيئة المحيطة وطرق التعامل معها من خلال الخبرة المباشرة، لأنه أفضل طرق التعلم.

أهداف البرنامج:

الهدف العام: التعرف على إثر برنامج الرحلات المقترح في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمتاحف السعودية بالمملكة.

جدول (١)

محتوى برنامج الرحلات المتحفية

رحلة بلدة المدينة السياحية بشارع الملك فهد بالرياض	١ – يصنف الطفل المعالم ٢ – يحافظ الطفل على الآثار والأماكن السياحية. ٣ – يكون الطفل بالمكعبات شكل المدينة.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	تكوين بمكعبات للمدينة
رحلة الى الحوطة	١ – يتعرف الطفل على أنواع السياحة في المملكة. ٢ – يتدرب الطفل على كيفية التعامل مع السائح. ٣ – يعبر الطفل عن المكان والآثار التي رآها.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	التحدث عن الصور وإعطاء معلومات عنها
رحلة البلدة القديمة	١ – يعرف الطفل بعض المفاهيم السياحية مثل (موسم سياحي– تنشيط السياحة– مقومات سياحية– كرم الضيافة– حسن الاستقبال). ٢– يتدرب الطفل على طرق المحافظة على الأماكن السياحية. ٣ – يطبع الطفل الآثار على ورق ابيض باستخدام ألوان الماء.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	طباعة على الورق باستخدام الألوان المائية والاستنسل
رحلة مساكن عاد	١ – يذكر الطفل ما يجب عليه فعله عند تعرض الأماكن الأثرية للتخريب أو السرقة. ٢ – يقدم الطفل معلومات للسائح عن معالم بلده السياحية بصورة مشرفة. ٣ – يستخدم الطفل ورق القص واللصق لعمل لوحات فنية للآثار.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	استخدام القص واللصق لعمل لوحات بالأماكن
رحلة قصر اليمامة	١ – يشارك الطفل في المحافظة على نظافة المكان السياحي الأثري. ٢ – يعرف الطفل من هو السائح. ٣ – يلون الطفل الرسومات طبقا لألوانها الحقيقية التي رآها.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	تلوين الرسم
رحلة الى الريتز	١ – يذكر الطفل آداب زيارة الأماكن الأثرية. ٢ – يعبر الطفل عن تقديره واحترامه للضيف السائح. ٣ – يستخدم الطفل الرمل لعمل لوحة بالآثار المشاهدة.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	استخدام الرمل لتشكيل لوحات للآثار
رحلة المصمك	١ – يقترح الطفل أفكار للمحافظة على جمال المعالم السياحية الأثرية. ٢ – يعدد المعالم السياحية في حائل. ٣ – يجمع الطفل البوم صور لأثار حائل.	المشاهدة + الحوار والمناقشة	تجميع البوم صور لأثار مدينة الرياض

رابعاً: استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال في الموضوعات السياحية المقدمة لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.

تكونت الاستمارة من مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمة الروضة للتعرف على مدى تضمين برامج التربية السياحية بالموضوعات التي تقدم للطفل بالروضة من خلال التعرف على الخبرات التعليمية التي تقدم للطفل، الرحلات المتحفية، الآثار والمواقع السياحية. وزعت الاستمارة على عدد (٥٠) معلمة في رياض الأطفال التعليمية بالرياض

خامساً: استمارة استطلاع رأي خبراء التربية في الموضوعات السياحية المقدمة لطفل الروضة بالمملكة العربية السعودية.)

الهدف من الاستمارة:

تحديد الموضوعات السياحية المناسبة لطفل الروضة (٥– ٦) سنوات.

صدق الاستمارة:

وزعت الاستمارة على عدد (٥٠) من السادة (الخبراء والأكاديميين في التربية ورياض الأطفال، الأكاديميين والخبراء في السياحة، الخبراء والأكاديميين في المناهج وطرق التدريس).

وتم تحديد الموضوعات والأماكن التالية: السياحة (التعريف– الأهمية– الفوائد), أنواع السياحة (خارجية– داخلية– شتوية– صيفية– ثقافية– علاجية (استشفاء)– دينية– أثرية– ترفيهية– رياضية– دينية.

منهج الدراسة :تم اتباع المنهج التجريبي في التطبيق، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث في القياس القبلي والبعدي للتحقق من فعالية برنامج الرحلات في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث الحديثة المتعلقة بالوعي السياحي ورياض الأطفال والرحلات.

٢- تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها من البرنامج.

٣- تحديد احتياجات الطفل الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، ليتم من خلالها تحديد احتياجات طفل الروضة من الأنشطة التي تنمي الوعي السياحي.

٤- بناء البرنامج الذي ينمي الوعي السياحي لدى طفل الروضة في ضوء احتياجاته.

٥- إعداد برنامج قائم على الرحلات المتحفية لتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الطفولة المبكرة المستوى الثاني في الروضة الأولى بالرياض.

٦- عرض برنامج الرحلات المتحفية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال تربية الطفل وعلم النفس لإبداء الرأي وتم عمل التعديلات اللازمة طبقاً للاقتراحات المقدمة.

٧- إجراء التجربة الأساسية على أفراد عينة الدراسة.

٨- القيام بالمعالجة الإحصائية اللازمة لاستخلاص النتائج.

٩- عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الأبحاث السابقة.

١٠- صياغة التوصيات والاقتراحات للدراسات والبحوث المستقبلية.

الأساليب الإحصائية:

١ – اختبار مان ويتني.

٢ – اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول

ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية). تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة قبلي وبعدي في مقياس الوعي السياحي

الوعي السياحي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
معرفي	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٦٤	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	١٢,٠٠	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
	الرتب المحايدة	٨,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
وجداني	الرتب السالبة	٤,٠٠	٤,٥٠	١٨,٠٠	٠	١
	الرتب الموجبة	٤,٠٠	٤,٥٠	١٨,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٢,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
سلوكي	الرتب السالبة	٥,٠٠	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٣٣٣	٠,٧٣٩
	الرتب الموجبة	٤,٠٠	٥,٠٠	٢٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	١١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,١٦٢	٠,٠٠٢
	الرتب الموجبة	١٠,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي السياحي (معرفي).

٢ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي السياحي (وجداني).

٣ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي السياحي (سلوكي).

٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مقياس الوعي السياحي (درجة كلية).

وقد يرجع تحسن درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي السياحي المصور في البعد المعرفي والدرجة الكلية إلى عامل النمو خاصة في الجانب المعرفي لدى الأطفال نظرا لطبيعة هذه المرحلة. إلا انه تحسن بسيط مقارنة بدرجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. مما يؤكد صحة الفرض الأول جزئياً.

ثانياً: السؤال الثاني :

ماالفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في درجة الوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية) لصالح القياس البعدي. وللاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين والجدول التالي يبين نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس الوعي السياحي

الوعي السياحي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
معرفي	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٦٥	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٠,٠٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
وجداني	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٠٥٢	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٠,٠٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
سلوكي	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٨٥	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٠,٠٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٤٧	٠,٠٠١
	الرتب الموجبة	٢٠,٠٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس الوعي السياحي (معرفي) لصالح القياس البعدي.

٢ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس الوعي السياحي (وجداني) لصالح القياس البعدي.

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس الوعي السياحي (سلوكي) لصالح القياس البعدي.

٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده في مقياس الوعي السياحي (درجة كلية) لصالح القياس البعدي.

وترجع هذه النتيجة الى طبيعة برنامج الرحلات الذي ساهم بدوره في تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي نظراً لما يحتوي البرنامج من رحلات متنوعة ساهمت في تنمية الوعي

السياحي وخلقت جواً شيقاً وممتعاً للأطفال وكأنهم يعيشون في هذه الأماكن السياحية. مما يؤكد الإجابة على السؤال الثاني.

السؤال الثالث:

ما الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي للوعي السياحي لأطفال الروضة (معرفي، وجداني، سلوكي، درجة كلية)،تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٤)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي السياحي

الوعي السياحي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
معرفي	ضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٠	٥,٧٧٤	٠,٠٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠		
وجداني	ضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٠	٥,٥٩٣	٠,٠٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠		
سلوكي	ضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٠	٥,٥٣٥	٠,٠٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠		
درجة كلية	ضابطة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٠	٥,٤٦٥	٠,٠٠١
	تجريبية	٢٠	٣٠,٥٠	٦١٠,٠٠	٠		

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي السياحي (معرفي) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي السياحي (سلوكي) لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي السياحي (وجداني) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي السياحي (درجة كلية) لصالح المجموعة التجريبية.

وتخلص النتائج : إلى أن تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي يرجع إلى تطبيق البرنامج مما يشير إلى نجاح البرنامج وتفوقه في إكساب المفاهيم، والقيم، والسلوكيات المرتبطة بمجال السياحة، والتي تعمل على تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال. مما يؤكد صحة الفرض الثالث.

كما أوضحت نتائج استطلاع أراء معلمات رياض الأطفال إلى عدم احتواء بطاقات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية المقدمة لطفل الروضة الأنواع المختلفة من السياحة. كما أن أهم الآثار السياحية التي تتضمنها البطاقات المقدمة لطفل رياض الأطفال هي الحرم النبوي والحرم المكي, ولا يتضمن برنامج الوحدات المقدم لطفل الروضة في كلا المستويين (الأول والثاني) معلومات عن المعالم السياحية, إلا أنهن جميعا يعتقدن بأهمية تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال تمشيا مع رؤية ٢٠٣٠ م ولتوفير فرص عمل للشباب السعودي, مفهوم الوعي السياحي ليس من ضمن المفاهيم المقدمة للطفل بالروضة, وبعض الأطفال لديهم خلفية عن المواقع السياحية بالمملكة لكنهم نسبة قليلة جداً, وأكدت جميع المعلمات وجود معوقات تعوق الروضة عن القيام بالرحلة مثل موافقة أولياء الأمور والإدارة والتمويل المادي. وأكد الجميع أن الروضة لا تقوم برحلة إلى الأماكن السياحية.

التوصيات:

١. توجيه الأنشطة في مؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة لخدمة تنمية الوعي السياحي وأن تحتوي أركان الروضة على ركن خاص بالمعالم الأثرية والسياحية للمملكة.انسجاماً مع التوجهات التطورية ورؤية المملكة ٢٠٣٠
٢. تضمين مناهج ومقررات رياض الأطفال موضوعات عن السياحة وأهميتها وطرق الحفاظ على الموارد السياحية، وإدخال مقرر ثقافي لتنمية الوعي السياحي ضمن مقررات الإعداد والتأهيل لمعلمات رياض الأطفال بالجامعة.
٣. ، التنسيق الواعي بين وزارة التربية والتعليم ووزارة السياحة على أن توفر الأخيرة في كل منطقة سياحية مرشدين سياحيين متخصصين لشرح المعالم السياحية للزائرين من الأطفال وأماكن لاستيعاب الأطفال لممارسة بعض الأنشطة وورش العمل.
٤. توعية القائمين على التعليم في رياض الأطفال والمهتمين بالطفولة إلى دور الرحلات وأهميتها في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

٥. التوصل إلى أسلوب حديث يتفق ومتطلبات العصر للتعامل مع أطفال هذه المرحلة لتعريف الطفل بآثار بلاده والقيم الجمالية فيها وتنمية وعيه بها فلا يخربها أو يتلفها أو يلوثها.

٦. توجيه أنظار التربويين إلى أهمية قضية الوعي السياحي، وكيفية غرسه في مرحلة رياض الأطفال. وتوجيه أنظار معلمات رياض الأطفال بصفة خاصة إلى ضرورة التعامل مع الطفل ككائن مفكر ومساعدته على اكتشاف ما حوله.

٧. تكوين خلفية علمية لدى الأطفال من خلال التعرف على أهم مقومات السياحة وتزويدهم ببعض المعلومات عن معالم بيئتهم السياحية.

٨. تزويد الطفل ببعض المهارات التي تساعد على نمو الوعي السياحي لديه مثل (الانتماء للوطن، الاعتزاز بالمعالم السياحية ببلده، حسن استقبال الأجانب والترحيب بهم, المحافظة على المعالم السياحية, المحافظة على الآثار).

٩. توفير محتوى جديد ومحبب بالنسبة للطفل وهو مشاهدة المعالم السياحية المتنوعة لبلده.

١٠. زيادة دافعية الأطفال لتنمية الوعي السياحي والاستزادة من المعرفة السياحية بعقد المسابقات التنافسية، وتخصيص الحوافز المادية والمعنوية. والخروج بالأطفال إلى الأماكن السياحية والأثرية ليتمكنوا من اكتساب أساليب التفاعل الايجابي مع الغير، ومهارات تنمية شخصياتهم كحسن الاستقبال، والترحيب بالآخرين، والبعد عن التخريب، والحفاظ على النظام والنظافة العامة.

١١. إعداد برامج متكاملة ودائمة للرحلات لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة لكي يتعرف الطفل على المعالم الأثرية والسياحية. وتزويد معامل الوسائط المتعددة بالروضة بأفلام تسجيلية وشرائح شفافة وصور عن المعالم السياحية بالمنطقة.

١٢. القيام بإجراء أبحاث على صعيد مناطق المملكة المختلفة لإبراز ما فيها من أثار ومناطق سياحية ليتثنى إدراجها داخل المناهج الدراسية المختلفة فلا تقتصر على أشهر المعالم السياحية الدينية المعروفة (الحرم المكي، والحرم النبوي) فقط. وتقديم برامج إعلامية لتعريف الطفل بأهم المعالم السياحية.

١٣. قيام وزارة السياحة بعمل كتيبات ومطويات واسطوانات تحوي أهم المعالم السياحية بكل منطقة على أن يتم توزيعها على المؤسسات التعليمية.

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، سهير أحمد محمد (٢٠٠٣). فاعلية الرحلات كمدخل في تنمية الشعور بالانتماء لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أبو العلا، سهير عبد اللطيف (١٩٩٠). دور التربية في تنمية الوعي السياحي بأسوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- أبو هيف، عبد الله (٢٠٠٠). تنمية ثقافة الطفل العربي– التكامل بين الثقافة والإعلام والتعليم، مجلة التربية، قطر، ع ١٣٤.
- احمد، أسماء زيان (٢٠٠٥). فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الاتجاه نحو السياحة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- احمد، أماني محمد (٢٠١١). برنامج مقترح في التربية السياحية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
- بدر، سهام محمد وآخرون (١٩٩١). دراسة تجريبية لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة باستخدام الخرائط المعرفية للمعالم السياحية لمدينة الإسكندرية، مؤتمر الطفل والسياحة، دليل كلية رياض الأطفال، الإسكندرية.
- بسيوني، عبد العظيم (١٩٩٣). السياحة الداخلية في مصر كأداة لتعميق الانتماء وتربية الوعي السياحي، النشرة السياحية، وزارة السياحة، ع ١, يناير.
- بكر، سحر إبراهيم احمد (٢٠١٣). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج ٥, ع ١٤, ابريل.
- جاد، منى محمد علي (٢٠٠٩). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٣.
- حسن، بثينة محمد (٢٠١١). برنامج قصصي مقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- حسين، روحية محمد عبد الباسط (٢٠٠٤). دور برامج الأطفال في التليفزيون المصري في التوعية السياحية للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٢). تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط ١.
- دعبس, محمد يسري إبراهيم (١٩٩٣). السياحة وتنمية المجتمع, النشرة السياحية, وزارة السياحة, ع ٢.
- دندراوي, علي عباس (٢٠٠٤). صناعة السياحة من منظور اجتماعي, المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع, الإسكندرية, مصر, ط١.
- رزق، عبد الهادي احمد وآخرون (١٩٩٤). الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة القاهرة فرع الفيوم (دراسة ميدانية)، مؤتمر السياسة التعليمية والتدريب في المجال السياحي بمصر، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- زين العابدين، محمد عطا (٢٠٠٨). تأصيل الوعي السياحي في مصر في مرحلة الطفولة (المرحلة الابتدائية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- سليمان، داليا محمد محمد (١٩٩٧). المناهج الدراسية وتأثيرها على الوعي السياحي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- شرف، عبد الحميد غريب (٢٠٠٢). البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط٢.
- الضويحي, محمد بن حسين (٢٠٠٦). المتاحف ودورها التربوي وإمكانات تحقيق التربية المتحفية بمدارس المملكة العربية السعودية, مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون, كلية التربية,ع ١٧, فبراير, جامعة حلوان.
- العبد، فاطمة محمود احمد (١٩٩٩).الوعي السياحي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وتلاميذهم بالمرحلة الابتدائية (دراسة تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، كفر الشيخ، جامعة طنطا.
- عبد الجواد، نجوى سيد (١٩٩٧). القيم التربوية وعلاقاتها بممارسة الأطفال للأنشطة السياحية البيئية، المؤتمر السنوي الخامس نحو رعاية أفضل للطفل من ٣ – ٥ مايو، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح، نهى مصطفي (٢٠٠٩). تنمية الوعي السياحي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

- عبد اللطيف، علاء الدين أسامه (٢٠٠٧). دور المناهج الدراسية في تأصيل الوعي السياحي والبيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- عبد الله، محمد فريد (٢٠٠٦). دور المؤسسات التعليمية في إرساء قواعد الوعي السياحي من خلال المناهج الدراسية، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر الدولي الخامس بعنوان (دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر على خريطة السياحة الدولية) في الفترة من ١٧– ١٩ ابريل، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
- عبد المؤمن، مروة محمود الشناوي السيد (٢٠٠٧). وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- عبد الواحد، أسماء إسماعيل احمد (٢٠١٢).فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- علم الدين، ليلي عبد الستار (١٩٨٨).تقويم أهداف النشاط الاجتماعي للحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري تنشئته ورعايته من ١٩– ٢٢ مارس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- على، محمد محمود محمد، وعبد الخالق، عبد الخالق فؤاد محمد (٢٠١١). دراسات في المناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، مكتبة المتنبي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢.
- فوزي، نانسي محمد (١٩٩٩). تنمية السياحة الداخلية في منطقة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.
- قناوي، هدى محمد (١٩٩٣). دليل رياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط١.
- كامل، علا حسن (٢٠٠٤).فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- محمد، أماني رفعت (٢٠٠٦). دور الوعي السياحي في تكوين رأي عام مساند وفاهم للنشاط السياحي من خلال تنمية التوعية السياحية التعليمية والتدريب المستمرة، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر الدولي الخامس بعنوان (دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر

على خريطة السياحة الدولية) في الفترة من ١٧– ١٩ ابريل، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية.
- محمد، ولاء شرف الدين عبد الحليم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- المطرفي, غازي صلاح هليل (١٩٩٤). أهمية الأنشطة التعليمية حسب أراء معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة التعليمية وتطبيق نشاط الرحلات التعليمية كأنموذج للدلالة على ذلك, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أم القرى.
- ميخائيل، أميلي صادق (٢٠٠٣). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ١, ع٣٢.
- وحش، إبراهيم (١٩٩١). دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي السياحي لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- اسماعيل ,دينا. (٢٠٠٩). المتاحف التعليمية الافتراضية .القاهرة:عالم الكتب.
- الحمراوي ,سولاف .(٢٠١٢). متاحف الاطفال الواقع وتحديات المستقبل . الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- الزبد,أسماء.(١٩٩٤). أهمية المتاحف فى العملية التربوية. المتاحف والحضارة والتنمية. الأردن:عمان.
- عبدالرؤوف ,سعدية .(٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال .القاهرة :مؤسسة طيبة.
- العساف ,جمال ؛ أبولطيفه ,رائد .(٢٠١٤).مناهج رياض الأطفال رؤية معاصرة.عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- المبروك ,فرج .(١٤٣٧). قضايا تربوية .القاهرة:دار حميثرا للنشر.
- محمد ,عفاف ؛ العنزي ,منى .(٢٠١٧). رؤى مختلفة في التربية المتحفية والمكتبية ومعارض الأطفال.الدمام:مكتبة المتنبي

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Byrnes, D. A. (2001). Travel Schooling: Helping children learning through travel. journal article.

- Clark, S. J. (1995). Self– concept of traditional and at- risk students in an occupational specific training program travel and tourism. taxes Women's University. p 137, ERIC data bases.
- Hadgis, N. J. (2006). Cultural influences on leadership style: Tourism industry leadership in Nizhny Novgorod. Russia.Walden university. Ph. D., [on– line], available at: http://www.lib.umi.com/ dissertations/fullcit/AAT3195274.
- Jayawardena, C. (2005). Caribbean tourism: People, Service and Hospitality. Kingston. Jamaica.
- Madeline, A. (1998). a descriptive study of Travel and Tourism Education programmed the secondary level intend state. Virginia university.
- New, R.S. (2000). Reggio Emilia: Catalyst for Change and Conversation. [on – line], available at: http://www.ed.gov/databases.ericDigests/ed447971.html
- Schurch, P. & Hopson E. (1989). Exploring Diversity: Reflections Ten years On – Australian Early Childhood Resource Booklets. Inc, Weston.
- Stumpf, J. A. (2003). Tourism in Roman Greece, Ph.D .University of Missouri. Colombia, [on – line], available at : http://www.lib.uni.com/dissertations/fullcit/3115593.html
- Wojtan, L. S. (1993). Recourses for Teaching about Japan US Japan foundation. New York. N Y. Office of Educational Research and improvement (ED). Washington DC, Edo.
- Wood, R. M. (1996). The Effects of Domestic Travel on the Attitudes of High School Seniors in the USA toward travel as an Educational Tool. ERIC, ED 404:305.